

**أهمية حصة التربية البدنية
والرياضية في النخلص من الآفان
الاجتماعية في الوسط المدرسي
لدى فئة (15 - 17 سنة)**

دراسة ميدانية من وجهة نظر بعض أساتذة ثانويات
ولاية البويرة

من إعداد:

بايزيد عبد القادر

بوديسة لامية

زاوي عبد السلام

جامعة البويرة

جامعة الجزائر 3

المستخلص:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في إبراز أهمية حصة التربية البدنية والرياضية ومدى مساهمته في التخلص من الآفات الاجتماعية في الوسط المدرسي لدى فئة الشباب (15-17 سنة)، وذلك لأن حصة التربية البدنية والرياضية هي نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة ومتكاملة من جميع النواحي الوجدانية والاجتماعية والبدنية والعقلية، عن طريق برامج ومجالات رياضية متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة للتربية البدنية في مراحل التعليم المختلفة، ومن بين هذه الأهداف التي يسعى مختلف الباحثون والمتخصصون في المجال التربوي والرياضي لتحقيقها القضاء على الآفات الاجتماعية في وسط الشباب بصفة عامة من خلال دمج النشاط البدني والرياضي وتوعية الشباب بأهمية الممارسة الرياضية وكذا نشر الوعي الرياضي الموجه الداعي إلى ممارسة الرياضة لكسب اللياقة البدنية والنشاط الدائم وتقوية الجسم، وكذا تنمية الاتجاهات الاجتماعية السليمة والسلوك القويم عن طريق بعض المواقف في الألعاب الجماعية والفردية وإكسابهم الثقة بالنفس وتنمية الروح الرياضية والمساهمة في التخلص من التوتّر النفسي وتفريغ الانفعالات واستنفاد الطاقة الزائدة وإشباع الحاجات النفسية والتكيف الاجتماعي وتحقيق الذات ومنه الابتعاد على الآفات الاجتماعية المضرة بالمجتمع عامة والفرد بصفة خاصة، كما تهدف هاته الدراسة الى توضيح وإبراز الأهمية الكبرى للأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الوقاية من الآفات الاجتماعية، وكذا الحصول على أكثر معلومات في ما يتعلق بمختلف التغيرات التي تطرأ عند الشباب المنحرفين خلال وبعد ممارسة النشاط البدني الرياضي، وهذا ما يوضح الصورة الحقيقية التي يجب أن تتم في غضوننا هذه العملية التربوية، كما أن الهدف العام من هذه الدراسة هو معرفة الدور النشاط البدني الرياضي في إعادة توجيه الشباب توجيهها سويا خلال جميع المراحل النفسية، أما من الجانب المنهجي فقد أجريت الدراسة على بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية البويرة والذين يزولون مهامهم في ثانويات الولاية، وقد تمت عملية اختيارهم بطريقة "قصديّة"، واستخدام الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة

الموضوع، أما أداة البحث المستخدمة تمثلت في توزيع استمارة استبيان على العينة محل الدراسة و ذلك بأخذ آرائهم ووجهة نظرهم حول الموضوع. وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة على صحة ومدى تحقق الفرضيات المقترحة والتي تم من خلالها توضيح أهمية ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ومدى فعاليته في الحد من الآفات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق في الوسط المدرسي وكذلك معرفة دور الممارسة الرياضية والاحتكاك بين الزملاء ومدى مساهمتها في التخلص من بعض الآفات الاجتماعية.

* **الكلمات الدالة:** حصة التربية البدنية والرياضية، الآفات الاجتماعية، المراهقة.

Abstract:

The importance of the current study is to highlight the importance of the share of physical and sports education and its contribution to the elimination of social pests in the school sector in the youth group (15-17 years), because the share of physical education and sports is an educational activity that educates young people balanced and integrated education in all respects Social and physical and mental, through the programs and areas of multiple sports under the supervision of a specialized leadership working to achieve the objectives of sports activity, which contributes to the achievement of the general goals of physical education in different stages of education, among these goals, which seek various researchers and specialists in the The field of education and sports to achieve the elimination of social pests in the youth in general through the integration of physical and sports activity and raise awareness of the importance of sports practice as well as the dissemination of sports awareness directed to exercise to gain fitness and permanent activity and strengthen the body, as well as the development of social trends

and sound behavior through Some situations in the collective and individual games and their self-confidence and development of the spirit of sports and contribute to the elimination of psychological tension and discharge of emotions and exhaustion of excess energy and satisfaction of psychological needs and social adjustment and achievement This study aims to clarify and highlight the great importance of physical and sports activities and their role in the prevention of social pests, as well as to obtain the most information regarding the various changes that occur in juvenile delinquents during and after the practice. Physical activity, which shows the real picture within which this educational process should take place. The overall objective of this study is to know the role of physical activity in sports in reorienting the youth together in all psychological stages. Methodology The study was conducted on some of the teachers of physical and sports education in the state of Bouira who perform their duties in the state secondary schools. The selection process was done in a "intentional" manner. The researcher used the descriptive method to suit the nature of the subject. By taking their views and views on the subject.

Finally, the results of the study revealed the validity and extent of the proposed hypotheses, in which the importance of practicing the physical and athletic education and its effectiveness in reducing the social pests suffered by the adolescent in the school environment was clarified, as well as the role of sports practice and friction between colleagues and their contribution to the elimination of some Social ills.

Key words: Share physical education and sports, social pests, adolescence

* الإشكالية: تعتبر التربية البدنية والرياضية أحد الميادين الهامة للتربية الشاملة إذ تسعى إلى نفس الغايات التي تسعى التربية إلى بلوغها، إذ أنها أصبحت في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والتربوية والترويحية ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافتهم وطبقاتهم، فالطفل الصغير والمرأة المسنة وابن القرية وابن الحضر جميعا قد استوعبوا مفهوم الرياضة وأدركوا معناها ومغزاها(فايز مهيا، 1995، ص15).

رغم التقدم المحسوس في المجال الرياضي بصفة عامة والدور الذي تلعبه والذي بينها وبين رواد الفكر التربوي خاصة في معالجة مختلف الآفات الاجتماعية إلا انه مازال هناك فهم خاطئ للنشاط البدني الرياضي لدرجة اعتباره نوع من الأمية الثقافية خاصة دول العالم الثالث الشيء الذي جعل من الآفات الاجتماعية أكثر انتشار في دول العالم الثالث كمشكل البطالة المخدرات، التدخين... الخ، والذي تتعرض له بصفة خاصة وبشكل كبير فئة الشباب هذه الفئة التي تمر بفترة خطيرة جدا، وفي هذه المرحلة يحتاج الجميع لم يد العون من أجل الحد من هذه الظاهرة الخطيرة وأخذها بعين الاعتبار إذ يجب أن نعيد هؤلاء الشباب الذين جرفتهم تيارات الجريمة والآفات الاجتماعية.

ونظرا لهذه الأهمية فقد أدرجت في برامج التنمية ضمن التربية البدنية والرياضية ومع كل هذا فقد ظهرت عدة مشاكل اجتماعية مست جميع شرائح المجتمع وبالأخص فئة الشباب الذي تأثر كثيرا بالآفات الاجتماعية وبالتالي الدخول في مجال الانحراف والسعي لتلبية رغباته بشتى الطرق سواء كانت شرعية أو غير شرعية وان صادفه عائق يتمرد على الجميع فتصدر عنه سلوكيات مختلفة غير مرغوب فيها.

لهذا فقد تم التركيز على حل هذه المشاكل التي يقع فيها الشباب وإعادة إدماجهم في المجتمع بتخصيص مدارس ومراكز لهؤلاء وذلك بإخضاعهم إلى نظام تربوي

منظم والرياضة عامة والنشاط البدني الرياضي بصفة خاصة جزء وعضو متكامل من مجموع النظم التربوية التي تحكم المجتمع وبالتالي بناء شخصية سوية. وانطلاقا مما سبق ومع مراعاة جانب الانحراف ارتأى الباحث إلى طرح التساؤل التالي:

***السؤال العام:**

- هل لحصة التربية البدنية والرياضية أهمية تسمح في التخلص من الآفات الاجتماعية في الوسط المدرسي لدى فئة الشباب (15-17 سنة)؟.

*** التساؤلات الجزئية:**

- هل ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة فعالة للتقليل من بعض الآفات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق؟
- هل لعنصر التواصل والاحتكاك بين الزملاء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على التخلص من بعض الآفات الاجتماعية؟

2- الفرضية العامة:

(Maurice Angers , 1996, p 102.) "تعرف الفرضية على أنها ذلك الحل المسبق لإشكالية البحث"

2-1- الفرضية العامة: من خلال التساؤل الرئيسي تم صياغة الفرضية العامة بالشكل التالي:

- ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية بانتظام تساعد في التقليل من الآفات الاجتماعية للمراهق.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة فعالة للتقليل من بعض الآفات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق.

- لعنصر التواصل والاحتكاك بين الزملاء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على التخلص من بعض الآفات الاجتماعية.

3- أسباب اختيار الموضوع: إن الدوافع التي أدت بنا لاختيار هذا الموضوع والدراسة تمثلت في عدة أسباب هي:

- واقع الفئة المحل الدراسة وحساسية الموضوع المطروح.
- صلاحية المشكلة للدراسة الميدانية والنظرية.
- الرغبة في معرفة مدى مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية كوسيلة فعالة للتقليل من بعض الآفات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق.
- تسليط الضوء وإبراز مدى أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في ظل التطورات الحالية.
- إبراز الأهمية الكبرى للأنشطة البدنية والرياضية ودورها في الوقاية من الآفات الاجتماعية.
- الحصول على أكثر معلومات في ما يتعلق بمختلف التغيرات التي تطرأ عند الشباب المنحرفين خلال وبعد ممارسة النشاط البدني الرياضي.
- معرفة دور حصة التربية البدنية والرياضية في تطوير عنصر التواصل وإعادة توجيه الشباب توجيهها سويا خلال جميع المراحل النفسية.
- عدم شمولية ودقة بعض النتائج المتحصل عليها من الدراسات السابقة.

4- أهمية البحث:

من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله من جهة ومن نوع المشكلات التي تطرحها من التقصي والتمحيص من جهة أخرى كما يمكن اعتبار موضوع هذا البحث هاما لما يحمله في طياته من مؤشرات ودلالات تبرز أهميته ولنجاح أي عمل يلزمه مجموعة من عناصر الإنجاز التي تجتمع لتحقيق أهداف معينة ويمكن تقسيم أهمية دراسة هذا الموضوع إلى:

4-1- أهمية علمية:

- إثراء الرصيد العلمي للمهتمين بهذا المجال.
- فتح الطريق أمام الراغبين في الخوض في مثل هاته البحوث.
- المساهمة في إرشاد الأساتذة والمراهقين بخطورة الآفات الاجتماعية وتوضيح أهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي.
- معرفة قيمة وجوه حصة التربية البدنية والرياضية العلمية والمعرفية.

- تعتبر هذه الدراسة هامة لما تحمله من دلالات في الموضوع والمتمثلة في:
حصة التربية البدنية والرياضية، الآفات الاجتماعية، المراهقة.

4-2- أهمية عملية:

- استجلاء (إبراز) الدور الفعال الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية.
- العلاقة الموجودة بين ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية والتوافق الاجتماعي لدى المراهق.
- إعطاء حافز يدفع الشباب المراهق إلى ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
- دراسة هذا الموضوع تعطي المختصين أكثر ليونة في تطبيق بعض الحلول المقترحة.

5- أهداف البحث: يسعى المتطرق لمثل هاته المواضيع لتحقيق عدة أهداف أبرزها:
- معرفة مدى مساهمة ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية بانتظام في التقليل من الآفات الاجتماعية للمراهق.

- إبراز دور النشاط الرياضي كوسيلة فعالة للتقليل من بعض الآفات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق.

- توضيح مدى أهمية ممارسة النشاط الرياضي والاحتكاك بين الزملاء في التخلص من بعض الآفات الاجتماعية.

* تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ- التربية البدنية والرياضية:

* اصطلاحا: ويقصد به كل الإجراءات والتمرينات المخططة التي يضعها المختص، ويتدرب عليها اللاعب ليصل إلى قمة لياقته البدنية، وبدونها لا يستطيع لاعب كرة القدم أن يقوم بالأداء المهاري والخططي المطلوب منه وفقا لمقتضيات اللعبة.

(Simon,1991)–(Taelman(R).

* إجرائيا: ونقصد بحصة التربية البدنية والرياضية في بحثنا بأنه وسيلة لتحقيق أغراض تربوية ترمي لتربية السلوكيات الحركية وتحسين العلاقات الاجتماعية داخل المؤسسات التربوية ويتم ضمن معايير المجتمع نفسه.

ب- الآفات الاجتماعية:

- * لغة: هي جمع لكلمة آفة وتعني لغويا كل ما يؤدي إلى التهلكة والفنور والكسل.
- * اصطلاحا: هي وسيلة لبلوغ أهداف عديدة وخدمة الأهداف الصحية إذا تمت الممارسة من اجل لما تنطوي عليه من إبعاد لا تتعلق بالمجتمع.
- * إجرائيا: وهي أي تصرف أو سلوك عدواني يتنافى مع السلوك الحضاري..

ج- المراهقة:

- * لغة: بمعنى رهق أي دنى واقترب.
- * اصطلاحا: بمعناها الدقيق هي المرحلة التي تسبق اكتمال النضج بهذا تمتد عند البنات والبنين حتى يصل عمر الفتى إلى 21 سنة وهي تمتد من البلوغ إلى الرشد والمراهقة بمفهومها العام هي المرحلة التي تبدأ من البلوغ وتنتهي إلى الرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدنها وظاهرة اجتماعية في نهايتها (فؤاد البهي السيد، 2000، ص275).

وقد ورد في لسان العرب معان كثيرة لجملة المراهقين، فمنها كلمة "رهق" وراهق الغلام أي قارب البلوغ، وترجع كلمة المراهقة إلى الفعل "راهق" الذي يعني الاقتراب من الشيء، فراهق الغلام فهو مراهق أي قارب الاحتلام، وrehق الشيء رهقا أي قريب منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد (عبد الرحمان محمد العيسوي، 2005، ص15).

وهناك بعض العلماء الذين يشيرون إلى المراهقة على أنها تبدأ مع نهاية النضج الجنسي وليس مع بدايته، وتحدد هذه المرحلة في ضوء العديد من الجوانب الإنمائية والوظيفية، تلك التي يصل إليها الإنسان في أوقات مختلفة من العمر، وليست كلها في وقت واحد، وعلى ذلك لا يمكن تحديدها إلا بطريقة تقريبية، كأن تكون في الفترة من 12- 21 عاما عند الإناث و 13- 22 عند الذكور (عبد الرحمان محمد العيسوي، 2005، ص15).

- الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة مصدر اهتمام لكل باحث مهما كان تخصصه فكل بحث هو عبارة عن تكملة للبحوث الأخرى وتمهيدا لبحوث قادمة، لذلك يجب القيام أولا

بتصفح أهم ما جاء في الكتب ومختلف المصادر والاطلاع على الدراسات السابقة التي تكتسي أهمية كبيرة، فهي تقيّد في نواحي النقص والفجوات وتفيد الباحث في تحديد أبعاد المشكلة التي يبحث عنها، يؤكد **تركي رابح (1984)** فيما يلي يتعلق بأهمية الدراسات السابقة، يقول من الضروري ربط المصادر الأساسية من دراسات ونظريات سابقة حتى نتمكن من تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد البحث فيه.

ولذلك فقد تناولنا في هذا الفصل مجموعة من الدراسات والتي كانت في مجملها مرتبطة ببحثنا هذا والتي يمكن الاستفادة منها في عدة أشياء كالاطلاع على مختلف المعارف النظرية المرتبطة ببحثنا وأهم المراحل التي مرت عليها هذه البحوث....الخ.

فلا يمكن إنجاز أي بحث من البحوث العلمية دون اللجوء والاستعانة بهذه الدراسات، حيث تكمن أهمية هذه الدراسات في معالجة مشكلة البحث ومعرفة الأبعاد التي تحيط به مع الاستفادة منها في توجيهه، تخطيطه، ضبط المتغيرات وكذا مناقشة نتائج البحث، وعلى هذا الأساس قام الباحث بمراجعة الدراسات المرتبطة بموضوع بحثه، وخلصنا إلى مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية والتي سنعرضها بالتفصيل في هذا الفصل ويمكن عرضها على النحو التالي:

➤ **دراسة من إعداد الطلبة لعجالي يحي، طالبي اسماعيل:** تدور هذه الدراسة حول دور النشاط البدني والرياضي في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمراهق.

➤ **دراسة من إعداد الطالب رابحي محمد:** تدور حول أهمية مادة التربية البدنية والرياضية في تنمية روح المواطنة.

6- الدراسة الاستطلاعية: تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه، فبعد الإحساس بالمشكلة ثم الاتصال بمديريات التربية لولاية البويرة وذلك من أجل احصاء العدد الكلي لمجموع مجتمع الدراسة المتمثل في أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى ثانويات البويرة

وقد قمنا بدراسة استطلاعية لبعض الثانويات لولاية البويرة قصد الاطلاع عن قرب عن خفايا الموضوع وإثرائه مع بعض الاساتذة وبعض مدرء هذه الثانويات، وذلك للتأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث وضبط العينة التي ستجرى عليها الدراسة، والتحقق من مدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات، وأيضا معرفة الزمن المناسب والمتطلب لإجرائها.

وقد خلصنا لمجموعة من الاستنتاجات كانت بمثابة الموجه لعملية تحضير فرضياتنا استمارة الاستبيان.

7- الدراسة الأساسية:

7-1- المنهج العلمي المتبع:

ويعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه. (رشيد زرواتي، 2002، ص 119)
استخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي لأن نراه مناسباً لدراستنا.

7-2- متغيرات البحث:

7-2-1- المتغير المستقل:

وهو السبب في علاقة السبب والنتيجة أي العامل الذي نريد من خلاله قياس النتائج (عبد القادر محمودة، 1990، ص 58).
وفي بحثنا هذا المتغير المستقل يتمثل في: **حصّة التربية البدنية والرياضية.**

7-2-1- المتغير التابع:

يعرف بأنه متغير يؤثر فيه المتغير المستقل وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، 1999، ص 219).

وفي بحثنا هذا المتغير التابع يتمثل في: **الآفات الاجتماعية.**

7-3- مجتمع البحث:

وهو إجراء يستهدف تمثيل المجتمع الأصلي بحصة أو مقدار محدود من المفردات التي عن طريقها تؤخذ القياسات أو البيانات المتعلقة بالدراسة أو البحث وبذلك

بغرض تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من العينة على المجتمع الأصلي المسحوب من العينة. (محمد نصر الدين رضوان، 2003، ص20).
ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بأساتذة ثانويات ولاية البويرة.

واشتمل المجتمع الإحصائي في بحثنا على 91 أستاذ موزعين 51 ثانوية من ثانويات ولاية البويرة.

7-4- عينة البحث وكيفية اختيارها: العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (رشيد زرواتي، 2007، ص234).

حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار عينة بحثنا بطريقة قصدية.

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث:

الرقم	المكان	عدد الأساتذة
01	ديرة	03
02	صور الغزلان	09
03	الشمية	01
04	برج أخص	03
05	المزور	02
06	البويرة	12
07	بئر اغبالو	04
08	الهاشمية	03
المجموع	/	37

الجدول رقم(01): يمثل توزيع أفراد العينة على مستوى بعض ثانويات ولاية البويرة.

7-5- مجلات البحث:

من أجل التحقق من صحة أو خطأ الفرضيات والتي تم تسطيرها للوصول إلى الأهداف التي نريد تحقيقها قمنا بتحديد ثلاث مجالات:

7-5-1- المجال البشري: يتمثل في أساتذة ثانويات ولاية البويرة، وكان عددهم 37 استاذ من المجتمع الأصلي الذي يبلغ 91 استاذ.

7-5-2- المجال المكاني: قسم إلى جانبين وهما:

الجانب النظري: لقد قمنا ببحثنا هذا في مختلف المكتبات منها مكتبة المعهد (علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، مكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ومكتبات أخرى).

الجانب التطبيقي: تم توزيع الاستبيان على أساتذة ثانويات ولاية البويرة، والتي سبق ذكرها في العينة(أنظر الجدول الخاص بتوزيع أفراد العينة).

7-5-3- المجال الزمني: وقد قسم إلى جانبين وهما:

الجانب النظري: لقد انطلقنا في بحثنا هذا ابتداء من شهر نوفمبر إلى غاية نهاية شهر جانفي.

الجانب التطبيقي: أما الجانب التطبيقي فقد دام من شهر جانفي حتى شهر مارس وفي هذه المدة قمنا بتحضير الاستبيان وتحكيمة ثم قمنا بتوزيعه وتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال الطرق الإحصائية.

7-6- الأدوات المستعملة في البحث:

7-6-1- الاستبيان:

لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية. (حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، ص 203-205).

وجاء الاستبيان إجرائيا كما يلي:

استبيان خاص بالمدرسين: ويضم اثنا وعشرون سؤالاً (15) موزعة على محورين وكل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة.

- المحور الأول: من السؤال رقم (01) ← إلى السؤال رقم (07)
المحور الثاني: من السؤال رقم (08) ← إلى السؤال رقم (15)
7-7- الوسائل الإحصائية:

ان الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة.. الخ، وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:
1- النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية: ويتم حسابها على الشكل التالي:

$$\frac{\text{التكرارات } 100 \times}{\text{عدد الأفراد}} = \text{النسبة المئوية } \%$$

2- اختبار كاي²: حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التوافق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها (فريد كامل أبو زينة، وآخرون، 2006، ص 212-213).

- عرض النتائج ومناقشتها:

مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات الجزئية:

من خلال الدراسة التي قمنا بها قصد معرفة دور النشاط البدني الرياضي في التقليل من بعض الآفات الاجتماعية لدى فئة الشباب (15-17 سنة)، قمنا بطرح سؤالين جزئيين، متفرعة عن الإشكالية ثم اقترحنا فرضيتين لدراستها ميدانيا وتسجيل النتائج من خلال الواقع الميداني.

أولا: مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

- عرض وتحليل نتائج الاستبيانات الموزعة على الأساتذة:

- الأسئلة المتعلقة بالفرضية الأولى.

- سؤال رقم 01: هل سلوك التلاميذ الممارسين للرياضة أحسن من سلوك التلاميذ

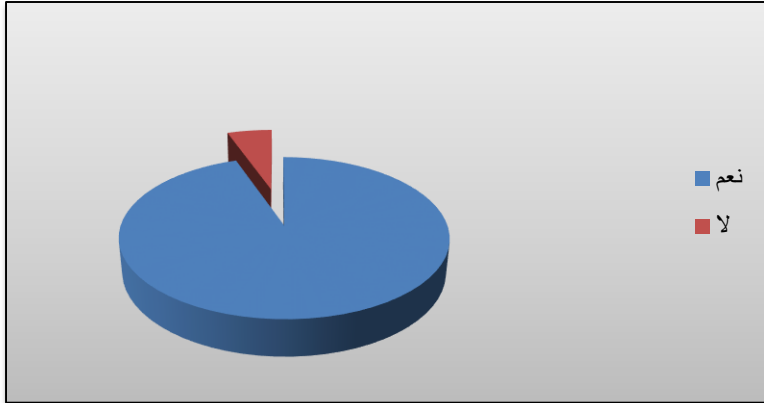
الغير ممارسين؟.

الغرض من السؤال:

معرفة ما هو السلوك الأحسن سواءا التلاميذ الممارسين للرياضة أحسن أو سلوك التلاميذ الغير ممارسين.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الثبات	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
دال	1	0.05	3.84	29.43	94.59%	35	نعم
					05.40%	02	لا
					100%	37	المجموع

الجدول رقم(02): يوضح نسب سلوك التلاميذ الممارسين للرياضة والتلاميذ الغير ممارسين.



شكل رقم(01): دائرة نسبية تمثل نسب سلوك التلاميذ الممارسين للرياضة والتلاميذ الغير ممارسين.

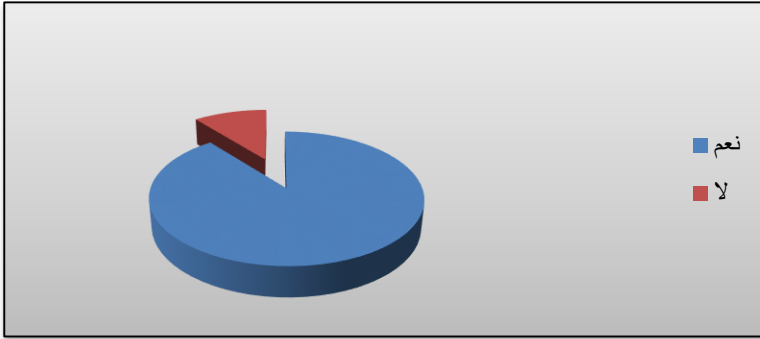
- تحليل ومناقشة النتائج: من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(02) أعلاه نلاحظ نسبة 94.59 % من عينة الأساتذة كانت اجاباتهم بأن سلوك التلاميذ الممارسين أحسن من غير الممارسين بنسبة 05.40%.

بما أن قيمة كا² المحسوبة 29.43 أكبر من قيمة كا² الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 نستنتج أن الفرضية الصفرية h0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج: نستنتج أن الأساتذة يفضلون التلاميذ الذين لديهم رغبة في ممارسة النشاط البدني الرياضي الذي يعمل على ضبط سلوكهم .
- سؤال رقم 02: هل ترون بأن النشاط الرياضي يقلل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ؟
- الغرض من السؤال: اكتشاف دور النشاط الرياضي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الثبات	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
دال	1	0.05	3.84	22.72	89.18%	33	نعم
					10.81%	04	لا
					100%	37	المجموع

الجدول رقم(03) يوضح نسب اجابات الأساتذة حول دور النشاط الرياضي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ .



شكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل نسب اجابات الأساتذة حول دور النشاط الرياضي في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ.

- تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم(03) أعلاه نلاحظ نسبة 89.18 % من عينة الأساتذة أكدوا أن للنشاط البدني والرياضي والمتمثل في حصة التربية البدنية والرياضية له دور في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ، أما نسبة 10.81 % منهم أجابوا بعكس ذلك.

وبما أن قيمة كا^2 المحسوبة 22.72 أكبر من قيمة كا^2 الجدولة 10.71 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 نستنتج أن الفرضية الصفرية h_0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج: نستنتج من خلال هذا التحليل أن للنشاط البدني والرياضي دور فعال في التقليل من السلوكيات العدوانية لدى التلاميذ لما يلعبه هذا الأخير في اخراج الضغوطات النفسية لديهم.

الجدول رقم (04): الدلالة الإحصائية لعبارات خاصة بإجابات الأساتذة:

نتائج خاصة بإجابات الأساتذة.			
الاستنتاج الإحصائي	كا^2 الجدولة	كا^2 المحسوبة	الأسئلة
دال	03.84	29.43	س1
دال	03.84	22.72	س2
دال	07.81	11.26	س3
دال	05.99	08.42	س5
دال	3.84	09.30	س6

بعد عرض وتحليل نتائج الاستبيان الذي قمنا به والذي وزع على أساتذة ثانويات ولاية البويرة، وبعد عملية التحليل ثم الوصول إلى أغلبية الحقائق التي كنا قد طرحنا من خلالها فرضيات بحثنا، وانطلاقاً من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن ممارسة النشاط البدني الرياضي من خلال حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة فعالة للتقليل من بعض الآفات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها ومن خلال الجداول رقم (1)، (2)، (3)، (5)، (6)، إضافة إلى النسب المئوية 94.59%، 89.18%، 92.30%، 53.84%، 69.23% وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية (اختبار كا^2)، تبين أن ممارسة النشاط البدني الرياضي وسيلة فعالة للتقليل من بعض الآفات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق، وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

ثانيا: مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

تحليل نتائج الفرضية الثانية(اعطاء نموذجين):

- الأسئلة المتعلقة بالفرضية الثانية:

- سؤال رقم 03: هل الاحتكاك بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي

له دور فعال في التخلص من بعض الآفات الاجتماعية؟

- الغرض من السؤال:

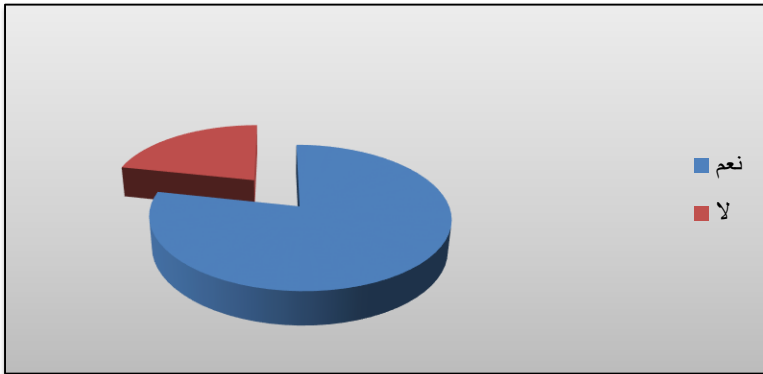
معرفة دور الاحتكاك بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي وفعاليته

في التخلص من بعض الآفات الاجتماعية.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الثبات	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
دال	1	0.05	3.84	11.91	78.37%	29	نعم
					21.62%	08	لا
					100%	37	المجموع

الجدول رقم (05): دور الاحتكاك بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني

والرياضي وفعاليته في التخلص من بعض الآفات الاجتماعية.



شكل رقم (03): دائرة نسبية تمثل نسب اجابات الاساتذة حول احتكاك التلاميذ

بينهم أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي وفعاليته في التخلص من بعض

الآفات الاجتماعية.

- تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (05) أعلاه نلاحظ نسبة 78.37 % من عينة الأساتذة يؤكدون أن الاحتكاك بين التلاميذ أثناء ممارسة النشاط البدني والرياضي له فاعلية جد مهمة في التخلص من بعض الآفات الاجتماعية ، أما نسبة 21.62 % منهم أجابوا بعكس ذلك.

وبما أن قيمة χ^2 المحسوبة 11.91 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 نستنتج أن الفرضية الصفرية h_0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- الاستنتاج: نستنتج من خلال هذا التحليل أن الاحتكاك بين التلاميذ أثناء نشاط حصة التربية البدنية والرياضية يساهم في التقليل من الآفات الاجتماعية، لما تحمله حصة التربية البدنية والرياضية من أهمية تسمح بالتواصل بين التلاميذ فيما بينهم وإثبات ذاتهم ووجودهم.

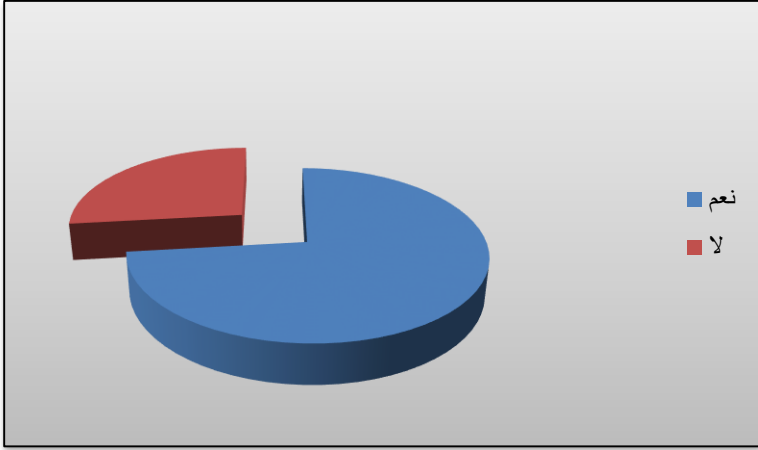
- سؤال رقم 04: هل ترى أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية كوسيلة للتقليل من الاضطرابات النفسية؟

- الغرض من السؤال:

معرفة ما إذا كانت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة للتقليل من الاضطرابات النفسية.

الاستنتاج الإحصائي	درجة الحرية	مستوى الثبات	χ^2 الجدولة	χ^2 المحسوبة	النسبة %	التكرار	الأجوبة
دال	1	0.05	3.84	04.56	67.56%	25	نعم
					32.44%	12	لا
					100%	37	المجموع

الجدول رقم(06): يوضح ما إذا كانت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة للتقليل من الاضطرابات النفسية.



شكل رقم (04): دائرة نسبية تمثل ما إذا كانت ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة للتقليل من الاضطرابات النفسية.

- تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (06) أعلاه نلاحظ نسبة 67.56 % من عينة الاساتذة أكدوا أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة للتقليل من الاضطرابات النفسية ، أما نسبة 32.44 % منهم أجابوا بأن يمكن لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وسيلة لزيادة الاضطرابات النفسية.

وبما أن قيمة χ^2 المحسوبة 04.56 أكبر من قيمة χ^2 الجدولة 3.84 عند مستوى الدلالة 0,05 وبدرجة حرية 01 نستنتج أن الفرضية الصفرية H_0 مرفوضة وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

- **الاستنتاج:** نستنتج من خلال هذا التحليل أن لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية دور فعال ومساهمة جد كبيرة في التقليل من الاضطرابات النفسية لدى التلميذ وذلك راجع لدور الأنشطة الرياضية في اخراج المكبوتات النفسية واثبات وجود التلميذ في الميدان مما ينعكس بشكل ايجابي على نفسيته.

الجدول رقم 07: الدلالة الإحصائية لعبارات خاصة بإجابات الأساتذة.

نتائج خاصة بإجابات الأساتذة.			
الاستنتاج الإحصائي	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة	الأسئلة
دال	03.84	11.91	س07
دال	03.84	04.56	س08
دال	07.81	06.23	س09
دال	05.99	12.15	س10

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن ممارسة النشاط البدني الرياضي والاحتكاك بين الزملاء يساعد على التخلص من بعض الآفات الاجتماعية، ومن خلال الجدول رقم (07)،(08)،(09)،(10)، إضافة إلى النسب المئوية 67.56%، 78.37%، 76.92% وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية (اختباركا²)، تبين أن معظم الأساتذة اجمعوا على أن ممارسة الأنشطة الرياضية والاحتكاك بين الزملاء يساعد على التخلص من بعض الآفات الاجتماعية.

ومن خلال مقارنة النتائج المتحصل عليها في دراستنا والنتائج المتحصل عليها في المرتبطة ببحثنا نجدها متشابهة الى حد بعيد ومقاربة إلى حد كبير، ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت.

2- مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة:

الجدول رقم 08: مقابلة النتائج بالفرضية العامة.

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة فعالة للتقليل من بعض الآفات الاجتماعية التي يعاني منها المراهق.	الفرضية الأولى
تحققت	لعنصر التواصل والاحتكاك بين الزملاء أثناء حصة التربية البدنية والرياضية يساعد على التخلص من بعض الآفات الاجتماعية	الفرضية الثانية

- من خلال الجدول رقم (08) تبين لنا أن الفرضيات الجزئية قد تحققت وهذا ما يبين أن الفرضية العامة والتي تدور حول أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية بانتظام تساعد في التقليل من الآفات الاجتماعية للمراهق قد تحققت.

❖ خاتمة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافترضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

فمن خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابعة عن قناعة كان الهدف منها هو تسليط الضوء حول أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية بانتظام والتي تساعد في التقليل من الآفات الاجتماعية للمراهق، وهذا ما يوضح الأهمية البالغة لطرح ومناقشة مثل هذه المواضيع.

وعلى ضوء الاستنتاجات واستنادا إلى هذه الدراسة التي قمنا بها والتي أكدنا بها صحة فرضياتنا توصلنا إلى التأكد من حقيقة مساهمة ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية بانتظام في مساعدة المراهق في التقليل من الآفات الاجتماعية لديه.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شاقا كان واسعا، وأن كل ما بذلناه من جهد كان قليلا مقارنة مع أهميته ودوره في الوسط التربوي، إلا أننا نترك المجال مفتوح أمام اهتمامات وبحوث أخرى.

❖ اقتراحات وفروض مستقبلية:

في ضوء دراستنا لنتائج الاستبيان الخاص بالأساتذة، والدراسة المفصلة التي توصلنا إليها في الجانب النظري، وكذا المناقشة التي تمثلت في الجانب التطبيقي، والتي تمحور حول أهمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية بانتظام والتي تساعد في التقليل من الآفات الاجتماعية للمراهق وأثبت حقيقة هذه الأهمية، خلصنا لمجموعة من الاقتراحات والفروض المستقبلية والتي نأمل أن تكون بناءة وتعمل على مساعدتهم في مهمتهم و كذا ترقية المستوى العلمي و تمثل بداية لانطلاق بحوث ودراسات أخرى في هذا المجال بتوسع وفهم أكثر ويمكن حصرها فيما يلي:

- إعطاء أهمية كبيرة لفئة المراهقين باعتبارها فئة تحتوي على طاقات هائلة يستوجب استغلالها.
- ان تكون هناك علاقة تفاهم بين الأبناء وآبائهم.
- توفير الهياكل والوسائل المادية للممارسة الجيدة حصة التربية البدنية والرياضية.
- انقراض النشاط الرياضي من مختلف المشاكل التي تعرقل مسيرته في المؤسسات التربوية.
- تحبيب حصة التربية البدنية والرياضية للمراهقين من قبل الإطارات الخاصة بالنشاط الرياضي في المؤسسة التربوية.
- تشجيع المختصين في مجال التربيوي الرياضي على الاهتمام بالفئات الشبابية التي تعتبر قاعدة الجيل المستقبلي.
- ضرورة تعيين أساتذة للاهتمام بالمشاكل النفسية والاجتماعية للمراهق و مساعدته على حلها عن طريق الممارسة الرياضية.
- اقامة دورات رياضية بين المراهقين على مستوى الوطن لتوسيع قاعدة التعاون وإثراء الجانب العلائقي.
- الاهتمام بجانب التوعية لأهمية هذه المادة في خلق النشاط البدني لتجنب تعاطي الآفات الاجتماعية وذلك عن طريق وسائل الإعلام ببيت برامج بيداغوجية ورياضية.

- ضرورة وجود لجان متكونة من خبراء ودكاترة ومختصين في مجال التربوي الرياضي وذلك من أجل تجديد ورسكلة معارف الأساتذة في مجال تعاطي الآفات الاجتماعية وكيفية معالجتها.

وفي الأخير يجب على جميع الأساتذة الاعتماد على النشاطات الرياضية كأساس خلال العملية التربوية، لما له من أثر بالغ الأهمية على التقليل من الآفات الاجتماعية والتخلص منها.

- قائمة المراجع باللغة العربية:

01- فايز مهبا، التربية الرياضية الحديثة، طرابلس للدراسات والتراجم والنشر، ليبيا، 1995.

02- عبد الرحمن محمد العيسوي، المراهق والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية: بيروت، 2005.

02- حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف: الإسكندرية، 2002.

03- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، 2002.

04- رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، الجزائر، 2007.

05- عبد القادر محمود، سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي سلسلة في دروس الاقتصاد، ديوان المطبوعات الجامعية: الجزائر، 1990.

06- فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشبوخة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.

07- محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس، دار الفكر العربي: القاهرة، 1999.

08- محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.

- المراجع باللغة الفرنسية:

09- Taelman (R)-Simon(J), " **Performance de foot Ball** " , ed amphara, Paris,1991.

10- Maurice Angers - **Initiation Pratique à La méthodologie des sciences mimines** - 2éne Edition, Inc., chnébec, 1996.